دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والاسرة وأثرها في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر المعلمين

The Role of Educational Policies in School-Family Partnership and Their Impact on Improving Learning Outcomes: A Teachers Perspective

10.35781/1637-000-175-006

الباحث / ياسر أحمد سعد مشهور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وأثرها في تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين في محافظة خميس مشيط.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد دور فاعل للسياسات التربوية في تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة وأن لها تأثير على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين، كما أنه يوجد دور فاعل للسياسات التربوية الحالية في تعزيز جسور التواصل بين المؤسسة التعليمية والأسرة، مما يعطي مؤشراً مطمئناً على أن التوجهات التربوية المتبعة تسهم بشكل مباشر في توفير البيئة التنظيمية والتشريعية التي تدعم الشراكة المجتمعية، وإن كان لا يزال هناك مجال لمزيد من التطوير لرفع هذه النسبة نحو مستويات أعلى وأكثر فاعلية.

الكلمات المفتاحية: السياسات التربوية، الشراكة بين المدرسة والأسرة، نواتج التعلم.

The Role of Educational Policies in School-Family Partnership and Their Impact on Improving Learning Outcomes: A Teachers Perspective

Researcher/ Yasser Ahmed Saad Mashhour

Abstract

This study aimed to determine the role of educational policies in the partnership between schools and families, and their impact on enhancing learning outcomes from the perspective of teachers in the Khamis Mushait Governorate. Employing a descriptive methodology, the study found that educational policies play an effective role in strengthening the school-family partnership and positively influencing learning outcomes, as perceived by teachers. Furthermore, the findings indicate that these policies effectively foster communication channels between educational institutions and families. This serves as a positive indicator that current educational orientations directly contribute to establishing a regulatory and legislative environment that supports community partnership; however, there remains scope for further development to elevate these efforts to higher and more effective levels.

Keywords: Educational Policies, School-Family Partnership, Learning Outcomes.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

تشكل السياسات التربوية الأساس الذي ترتكز عليه الأنظمة التعليمية، فهي تعكس فلسفة الدولة وتوجهاتها نحو بناء رأس المال البشري وتجويد المخرجات التعليمية. ولا تقتصر أهمية هذه السياسات على وضع الأطر التنظيمية والتشريعية فحسب، بل تمتد لتشمل رسم مسارات التكامل بين المؤسسات التعليمية والمحيط الاجتماعي، وبناء جسور التواصل مع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية. وفي هذا السياق، أكد (شيلدون وإبستين، 2016)أن السياسة التربوية تمثل الخطوة الأولى والأساسية في تطوير برامج الشراكة، مشيرين إلى أن وضوح هذه السياسات يسهم بشكل مباشر في رفع معدلات الحضور والتحصيل الدراسي للطلاب.

ولم تعد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع مجرد خيار تربوي، بل تحولت إلى استراتيجية وطنية تتبناها الدول لرفع جودة مخرجاتها التعليمية. وتؤكد التوجهات العالمية الحديثة أن الدول ذات الأداء المرتفع هي تلك التي تمتلك ثقافة قوية مرتبطة بشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، إيماناً بأن للأسرة تأثيراً عالياً في جودة مخرجات التعليم.

وقد حظيت هذه الشراكة بعناية خاصة في المملكة العربية السعودية، حيث أطلقت وزارة التعليم مبادرة "ارتقاء" كإحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 المحقق لرؤية المملكة (2030)، والتي تهدف لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع للعمل كمنظومة واحدة لرفع جودة العملية التعليمية ومستويات الطلبة التحصيلية، مع استهداف مشاركة 80٪ من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام 2030 (البخيت والصريصري، 2017).

إن السياسات التعليمية تلعب دوراً محورياً في هذا التحول؛ فهي التي تضع الأطر المنظمة لممارسات الشراكة وتحدد مساراتها. وقد أشارت الدراسات المقارنة إلى أن هناك تشابهاً كبيراً في استراتيجيات تنفيذ الشراكة في دول مثل الولايات المتحدة وأستراليا، حيث يتم التركيز على استمرارية التعلُّم في المنزل وربطه بما يتعلُّمه الطلاب في المدرسة، مع التأكيد على استراتيجيات التواصل الفعال وجعلها منتظمة ومستمرة (الشطيري وآخرون، 2023). وهذا ما أكدت عليه دراسة (البخيت والصريصري، 2017) عند تطبيق نموذج "إبستين" في البيئة السعودية، حيث وجد أن نمط "التعلُّم في المنزل" كان الأكثر تفعيلاً، مما يستوجب تعزيز الأنماط الأخرى كالتطوع واتخاذ القرار. ومع ذلك، فإن هذه السياسات تحتاج دائماً إلى آليات تفعيل واضحة داخل الميدان التربوي لتتحول من نصوص تنظيمية إلى ممارسات واقعية يلمس أثرها المعلم والطالب على حد سواء (الرحيلي والسيسي، 2019).

ولم تقف السياسة التربوية السعودية عند حدود المبادرات العامة، بل عمدت إلى تفعيل هذه الشراكة من خلال "ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة" الذي أدرك أن الأسرة هي المؤثر الأول في دعم عملية التعليم، وشدد على ضرورة إشراكها في اتخاذ القرار حول الوسائل التي تدعم تعلُّم أبنائها

ISSN : 2410-1818

(ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة لدعم الطلبة في منظومة التعليم الموحد). ويعزز هذا التوجه ما ورد في "الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام 1446هـ - 2025م"، الذي حدد مهاماً وظيفية صريحة للمعلم، منها التواصل المستمر مع أولياء الأمور لاطلاعهم على مستوى أبنائهم وبناء شراكات مجتمعية فاعلة. وبهذا الصدد أكدت دراسة (الربعي، 2023) أن بنود الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة تتماشى مع سياسة التعليم وطبيعة المجتمع السعودي وتسهم بفاعلية في تحسين واقع الشراكة الميدانية.

إن الهدف النهائي لكل هذه السياسات هو تحسين "نواتج التعلُّم". وقد أثبتت الدراسات التحليلية الشاملة وجود ارتباط قوي وإيجابي بين مخرجات التعلُّم ومشاركة الوالدين، حيث تبرز المشاركة السلوكية والإشراف المنزلي والتواصل بين البيت والمدرسة كأهم عناصر نجاح هذه العلاقة (جيان وآخرون، 2016). كما أن التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع له تأثير إيجابي ومستدام على التحصيل الدراسي، لا سيما عندما يقترن بتغذية راجعة إيجابية من المعلمين وتعلُّم ذاتي منظم من قِبل الطلاب (وانغ وآخرون، 2025). بل إن نجاح هذه الشراكة ليس مسؤولية المدرسة وحدها، بل هو تكامل بين الأسرة والمجتمع (ماونا، 2019).

وعلى الرغم من هذا التأطير السياسي التربوي، إلا أن الواقع الميداني قد يواجه تحديات في التطبيق. فبينما يرى قادة المدارس أن دور السياسات التعليمية في تفعيل الشراكة جاء بدرجة مرتفعة جداً (الأسمري والشربيني، 2024)، تشير دراسات أخرى إلى أن واقع تطبيق الشراكة قد يقع في الفئة "المحايدة" من وجهة نظر المعلمات، مع وجود معوقات تحد من هذا التطبيق (المري، 2022). كما يبرز تساؤل حول مدى استثمار المعلمين لهذه الشراكة؛ حيث أظهرت بعض النتائج أن المعلمين قد يكونون أقل انخراطاً أو استثماراً في العلاقة مقارنة بأولياء الأمور في بعض السياقات (غلينيس وغليمور، 2021).

وفي ظل التباين الذي أظهرته الأدبيات والدراسات السابقة بين التنظير السياسي التربوي والتطبيق الميداني، تبرز الحاجة الماسة إلى تقييم هذا الدور من قِبل الممارسين الحقيقيين في الميدان التربوي وهم (المعلمون)؛ باعتبارهم الأقدر على رصد واقع الشراكة وتشخيص أثرها الفعلي على المخرجات. وفي ضوء ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتحديد أثرها في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة الدراسة في وجود حاجة لتقييم مدى فاعلية السياسات التربوية القائمة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، وقياس انعكاس ذلك التفعيل على نواتج تعلُّم الطلاب من وجهة نظر المعلمين. فعلى الرغم من أن السياسات التعليمية تدفع نحو الشراكة، إلا أن هناك فجوة تظهر في الميدان بين "المأمول السياسي" و"الواقع الممارس".

ISSN : 2410-1818

لقد نصت السياسات التعليمية (مثل الدليل التنظيمي 1446هـ) على أدوار صريحة للمعلم في بناء الشراكات، وأكدت مبادرة "ارتقاء" على أهمية هذه الشراكة في رفع جودة المخرجات (برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وزارة التعليم). ورغم أن دراسة (الأسمري والشربيني، 2024) أكدت على الدور المرتفع للسياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر القيادات في أبها وخميس مشيط، إلا أن دراسات أخرى (مثل المري، 2022) أظهرت وجود معوقات تحد من تطبيق هذه الشراكة، مما جعل درجة التطبيق "متوسطة" أو "محايدة" في بعض الجوانب.

علاوة على ذلك، يبرز تساؤل حول أثر هذه السياسات في تحقيق نواتج التعلُّم المنشودة؛ ففي حين تشير دراسة (وانغ وآخرون، 2025) ودراسة (جيان وآخرون، 2016) إلى الأثر الإيجابي القوي للشراكة على التحصيل الدراسي، إلا أن استمرارية هذا الأثر تظل مرهونة بآليات تفعيل السياسات وتجاوز العوائق التي قد تجعل العلاقة بين المعلم وولي الأمر متوترة أو غير مستثمرة بالشكل الأمثل (غلينيس وغليمور، 2021).

وبناءً على ذلك، تكمن المشكلة في عدم وضوح درجة انعكاس السياسات التربوية الحالية (مبادرة ارتقاء، ميثاق الشراكة، الدليل التنظيمي 1446هـ) على واقع الشراكة الميداني وتأثير ذلك بشكل مباشر على نواتج تعلُّم الطلاب في محافظة خميس مشيط.

أسئلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وتأثيرها على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في ضوء السياسات التربوية القائمة من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما أثر تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة الناتج عن السياسات التربوية في تحسين نواتج تعلُّم الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين درجة تفعيل السياسات التربوية للشراكة وبين مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

ISSN : 2410-1818

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وتأثيرها على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في ضوء السياسات التربوية القائمة من وجهة نظر المعلمين.
3. قياس أثر تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة الناتج عن السياسات التربوية في تحسين نواتج تعلُّم الطلاب من وجهة نظر المعلمين.
4. التحقق مما إذا كانت توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة تفعيل السياسات التربوية للشراكة ومستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1- إثراء المكتبة التربوية بإطار نظري يربط بين ثلاث متغيرات هامة: (السياسات التربوية، الشراكة المجتمعية، ونواتج التعلُّم).

2- تأصيل مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة كأداة تنفيذية للسياسات التربوية وليس مجرد نشاط اجتماعي هامشي.

3- تقديم نموذج معرفي يوضح كيف تسهم السياسات التربوية في توجيه سلوك المعلمين والمدارس نحو بناء علاقات فعالة مع أولياء الأمور.

الأهمية التطبيقية

1- تزويد صانعي القرار في وزارة التعليم ببيانات واقعية حول مدى كفاية السياسات التربوية الحالية في تفعيل الشراكة.

2- مساعدة مديري المدارس والمعلمين في تحديد الآليات الأكثر تأثيراً في تحسين نواتج التعلُّم والناتجة عن الشراكة مع الأسر.

3- المساهمة في تجويد مخرجات العملية التعليمية من خلال تقديم توصيات عملية لتعزيز دور الأسرة في دعم التحصيل الدراسي.

ISSN : 2410-1818

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على:

الحدود الموضوعية: دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وأثرها في تحسين نواتج التعلُّم.

الحدود البشرية: معلمو المرحلة الابتدائية في محافظة خميس مشيط.

الحدود المكانية: المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم للمرحلة الابتدائية (بنين) بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1447هـ (2026م).

مصطلحات الدراسة

السياسات التربوية

تعرف السياسات التربوية بأنها مجموعة من المبادئ، التوجيهات، والقرارات التي تضعها الجهات الرسمية، مثل وزارة التعليم، لتنظيم وتوجيه العملية التعليمية والتربوية في المجتمع (وزارة التعليم، 1446هـ/2025م).

وتعرف اجرائياً: بالخطط والتوجهات والأنظمة الرسمية الحديثة التي تتبناها وزارة التعليم لتفعيل أدوار الشراكة بين البيت والمدرسة وفق رؤية (2030).

الشراكة بين المدرسة والأسرة

تعرف الشراكة بين المدرسة والأسرة بأنها "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة لزيادة فاعلية كل منها بما يخدم الناتج التعليمي" (ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة، 2026، ص. 4).

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها واقع التكامل والتعاون المتبادل بين المعلمين وأسر الطلبة في الجوانب التعليمية والتربوية.

نواتج التعلم

تشير نواتج التعلم إلى المعارف والمهارات والقيم التي يكتسبها الطالب نتيجة مروره بخبرات تعليمية محددة. وهي تمثل المحصلة النهائية للعملية التعليمية، وتعكس مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في سياق السياسات التربوية الحديثة (رؤية المملكة 2030، 2021).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: مستويات التطور والتحسن في المعارف الدراسية، والمهارات الأدائية، والقيم السلوكية التي يكتسبها الطلاب ويلاحظها المعلمون في الميدان كمحصلة لتفعيل السياسات التربوية وميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة.

ISSN : 2410-1818

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتجاوز هذه السياسات مجرد القواعد الإجرائية لتشمل فلسفة أعمق تتعلق بالقيم، الرؤى المستقبلية، وطبيعة العلاقة بين التعليم والمجتمع. وفي الفكر التربوي الحديث، يُنظر إلى السياسات التربوية كأداة للتغيير الاجتماعي والتنمية البشرية، وليست مجرد استجابة للمتطلبات الآنية (أبو حمور، 2025).

وتتجلى أهمية السياسات التربوية في كونها الإطار العام الذي يحدد الأدوار والمسؤوليات لمختلف الأطراف المعنية بالتعليم، بما في ذلك المدرسة والأسرة. فهي لا تقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية للطلبة، وتعمل على توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة (وزارة التعليم، 1446هـ/2025م، ص. 4).

تأثير السياسات التربوية في تفعيل الشراكة على نواتج التعلم

تشكل السياسات التربوية الجسر الذي يربط بين المدرسة والأسرة، وتوفر الإطار الذي يمكن من خلاله تفعيل الشراكة بينهما. فعندما تكون هذه السياسات مصممة لتعزيز التواصل، وتحديد الأدوار، وتقديم الدعم المتبادل، فإنها تخلق بيئة مواتية لنمو الطالب وتطوره. إن السياسات التي تشجع على إشراك أولياء الأمور في صنع القرار المدرسي، وتوفر لهم البرامج التدريبية والتثقيفية، وتسهل قنوات الاتصال الفعالة، تسهم في بناء الثقة وتعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة. إن تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، المدعومة بسياسات تربوية واضحة، يؤدي إلى تحسين ملحوظ في نواتج التعلم. فالطلبة الذين يحظون بدعم متكامل من كلا الجانبين يظهرون مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي، ويكونون أكثر انضباطاً ومواظبة، ويمتلكون دافعية أكبر للتعلم. كما أن هذه الشراكة تمكن المدرسة من فهم أعمق لاحتياجات الطلبة وظروفهم الأسرية، مما يساعدها على تكييف أساليب التدريس وتقديم الدعم المناسب.

ومن جانبها، تصبح الأسرة أكثر وعياً بالعملية التعليمية، وأكثر قدرة على دعم أبنائها في المنزل، مما يخلق تناغماً بين البيئتين التعليميتين ويعزز من فرص النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلبة.

الشراكة بين المدرسة والاسرة وفق رؤية المملكة (2030)

شهدت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً، بدءاً من "وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية" التي أرست المبادئ الأساسية للتعليم، وصولاً إلى التحول الجذري الذي أحدثته رؤية المملكة 2030. حيث تُعد رؤية 2030، وبخاصة برنامج تنمية القدرات البشرية، بمثابة المظلة الكبرى التي توجه كافة السياسات التربوية الحالية والمستقبلية. يهدف هذا البرنامج إلى إعداد مواطن يمتلك المهارات والمعارف اللازمة للمنافسة عالمياً، ويُركز بشكل خاص على تعزيز مشاركة الأسرة في بناء مستقبل أبنائها التعليمي (رؤية المملكة العربية السعودية 2030).

ISSN : 2410-1818

كذلك مبادرة "ارتقاء" كإحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 المحقق لرؤية المملكة (2030)، والتي تهدف لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع للعمل كمنظومة واحدة لرفع جودة العملية التعليمية ومستويات الطلبة التحصيلية، مع استهداف مشاركة 80٪ من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام 2030م.

ولترجمة التوجهات الاستراتيجية لرؤية (2030) إلى واقع عملي، أصدرت وزارة التعليم السعودية وثائق وأدلة تنظيمية مهمة تُعنى بتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة ومنها:

ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

ويُعد هذا الميثاق وثيقة مرجعية تحدد حقوق وواجبات كل من المدرسة والأسرة، وتُعرف الشراكة بأنها "التكامل والتعاون لزيادة فاعلية المدرسة والأسرة في الارتقاء بمستويات الطلاب" (وزارة التعليم، 2017). يهدف الميثاق إلى بناء علاقة إيجابية ومستدامة تُسهم في دعم العملية التعليمية والتربوية.

الدليل التنظيمي لوزارة التعليم:

يُقدم هذا الدليل إطاراً إجرائياً لمأسسة الشراكة، حيث يحدد الهياكل الإدارية والمسؤوليات المنوطة بالمدارس والإدارات التعليمية لتفعيل الشراكة. كما يُشير إلى أهمية وجود وحدات متخصصة (مثل وحدة ارتقاء) تُعنى بتنظيم المبادرات المجتمعية ووضع مؤشرات أداء لقياس مدى نجاح المدارس في تفعيل هذه الشراكة (وزارة التعليم، 2025).

إن هذه الأطر التنظيمية تُظهر التزاماً حكومياً راسخاً بتحويل الشراكة من مفهوم نظري إلى ممارسة مؤسسية، مما يُعزز من فرص نجاحها في تحقيق أهدافها المنشودة.

أهداف الشراكة بين المدرسة والأسرة

تتعدد أهداف الشراكة لتشمل جوانب تعليمية، تربوية، واجتماعية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

1-الأهداف التعليمية:

أ- تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات الأساسية، وتعزيز دافعية الطلاب للتعلم، وضمان الاتساق بين التعلم في المدرسة والمنزل (المركز العربي للبحوث التربوية، 2023).

ب- تشجيع الطلبة وأولياء الأمور على تفعيل المنصات الإلكترونية، وتقديم الدعم والمساندة لهم، ومتابعة حضور الطلبة. (ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة، 2026، ص. 7).

ISSN : 2410-1818

2-الأهداف التربوية:

غرس القيم الأخلاقية والوطنية، وتعزيز السلوك الإيجابي، وتنمية الشخصية المتكاملة للطالب، وبناء الثقة بالنفس (وزارة التعليم، 2017).

3-الأهداف الاجتماعية:

أ- بناء جسور الثقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتفعيل دور الوالدين كشركاء فاعلين في صنع القرار التربوي، وتعزيز الشعور بالانتماء للمدرسة (المالكي، 2021)

ب- عقد دورات تثقيفية لأولياء الأمور، وتعزيز دور الأسرة في تعليم الأبناء (ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة، 2026، ص. 7)

وسائل وطرق تفعيل الشراكة

تتنوع الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها تفعيل الشراكة، وتتراوح بين التقليدية والحديثة:

الوسائل الاتصالية:

اللقاءات الدورية بين المعلمين وأولياء الأمور، الرسائل النصية، البريد الإلكتروني، ومنصة "مدرستي" التي تُعد قناة تواصل رسمية وفعالة في البيئة السعودية (وزارة التعليم، 2025).

الوسائل التشاركية:

مجالس الآباء والمعلمين، اللجان الاستشارية، مبادرات التطوع المدرسي، وورش العمل المشتركة التي تُمكن أولياء الأمور من المساهمة بخبراتهم ودعم الأنشطة المدرسية (الهاجري، 2017).

الوسائل التعليمية:

توفير حقائب تدريبية وأدلة إرشادية للأسر حول كيفية دعم أبنائهم تعليمياً، وتنظيم برامج توعوية حول أهمية الشراكة ودور الأسرة في العملية التعليمية (المركز العربي للبحوث التربوية، 2023).

أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وفوائدها:

تعود الشراكة بين الأسرة والمدرسة بالعديد من الفوائد على جميع أطراف العملية التعليمية وبصفة خاصة على الآباء منها الثقة بالذات والدعم حيث يشعر الآباء أن المدرسة تدعمهم، وأنهم مطمئنون بمساعدتهم لأطفالهم، وتطوير الاستراتيجيات الوالدية حيث يتعلم الآباء الاستراتيجيات الوالدية التي يمكن أن يستخدموها مع انتقال أطفالهم من مرحلة نمو إلى أخرى، والشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي؛ حيث يشعر الآباء بأنهم جزء من مجتمع المدرسة كلما ظلوا على علم بما يجري من أحداث بالمدرسة وكلما تم تزويدهم بالمعلومات اللازمة، وتوفير الوقت للمعلمين للعمل بشكل أفضل مع التلاميذ، فعندما يجد المعلمون مساعدة من أولياء الأمور في بعض أعمالهم يكون لديهم مزيد من

ISSN : 2410-1818

الوقت للعمل مع التلاميذ بشكل فردي "ويمكن تحديد العديد من الفوائد العائدة على مختلف عناصر العملية التعليمية من طلاب ومعلمين ومدرسة وكذلك على الاسرة. ديفيس (2001)

الفوائد العائدة على الطلاب:

1- زيادة التحصيل الدراسي، حيث أن الشراكة بين المدرسة والاسرة تعد أهم العوامل التي تؤدي لزيادة تحصيل الطلاب الدراسي.
2- زيادة معدلات المواظبة والانضباط المدرسي.
3- مواجهة عوائق التعلم مثل المشكلات الصحية والنفسية التي يمكن أن تخفف من حدتها المشاركة الوالدية في المدرسة.

الفوائد العائدة على المدرسة:

1- تعزز مشاركة الاسرة مع المدرسة من جهود الإصلاح المدرسي فقد أثبتت الدراسات أن مشاركة أولياء الأمور تتخذ أشكالا مختلفة كمدافعين عن الإصلاح ومشاركين فيه.
2- تحسين المناخ المدرسي وخلق ثقافة مدرسية منفتحة.
3- زيادة كفاءة التدريس وتطوير المناهج نتيجة التفاعل مع أولياء الأمور.

الفوائد العائدة على الأسرة:

1- زيادة المهارات والمعرفة والخبرات والمعتقدات
2- اكتساب المصادر والاستفادة من إمكانات المدرسة وتسهيلاتها.
3- زيادة الإحساس بالمواطنة والمساعدة في خدمة المجتمع.

الفوائد العائدة على المعلم:

1- تكوين اتجاهات إيجابية عن أولياء الأمور، والعمل على إشراكهم في اختيار استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج.
2- القدرة على التغلب على العديد من العقبات التي تواجههم عن طريق الاستعانة بأولياء الأمور.
3- زيادة الشعور بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس

أساليب تحقيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة

تتأثر أنماط الشراكة بين الأسرة والمدرسة وتختلف أشكالها تبعاً لعدة عوامل منها على سبيل المثال عمر الطفل والمرحلة الدراسية التي يمر بها، حيث يميل أولياء الأمور للمشاركة أكثر في الأنشطة المدرسية عندما يكون أطفالهم أصغر سناً، وتقل المشاركة تدريجيا مع تقدم الطفل في السن وانتقاله المراحل دراسية أعلى.

ISSN : 2410-1818

كما تتأثر المشاركة أيضا باتجاه أولياء الأمور أنفسهم نحو المشاركة حيث يميل معظم أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة البسيطة التي لا تتطلب وقتا وجهدا كبيرين، بينما يحاول معظمهم تجنب المشاركة في الأمور التي تستهلك وقتهم أو جهدهم، كما تتأثر مشاركتهم أيضا بمدي إدراكهم للفائدة التي ستعود على أطفالهم مما يقومون

به من مشاركة، وأخيرا تتأثر المشاركة أحياناً بقدرة الطفل على إقناع والديه بالمشاركة في بعض الفعاليات مثل حضور الحفلات والمباريات الرياضية واللقاءات الاجتماعية. راسل وغرانفيل (2005)

وبوجه عام هناك عدة أساليب يمكن بها تحقيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة، منها ما يلي:

1- المساعدة في الواجبات المنزلية، وذلك في الأنشطة والواجبات التي تتطلب التفاعل بين التلميذ والوالدين، التي تحتاج إلى تدخل منهم لمساعدة التلميذ على تحقيق التعلم في بعض المواد والموضوعات.
2- توفير بيئة منزلية مساعدة وتتمثل في الإشراف والمتابعة التي يقوم بها الوالدان خارج المدرسة الدعم عملية التعلم مثل الحد من مشاهدة التليفزيون الأوقات طويلة، وتوفير الوقت الملائم الأداء الواجبات المطلوبة.
3- التفاعل والاتصال بين البيت والمدرسة ويتمثل في الاتصال المباشر بين الوالدين والمعلم بالإضافة لأشكال الاتصال العامة بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بالمناسبات المدرسية والسياسات التي تتخذها المدرسة.
4- مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية مثل مجالس الآباء والمعلمين والاجتماعات وفرق العمل المهنية، وذلك بالمشاركة في صناعة القرار والأنشطة التطوعية.
5- الممارسات المنزلية التي تدعم تنمية تعلم القراءة والكتابة مثل قراءة الوالدين بعض الكتب لأبنائهم، أو تزويدهم ببعض الكتب والمصادر
6- قيام الوالدين بتدريس بعض المواد لأبنائهم كجزء من برامج تتم تحت إشراف المدرسة.
7- الدعم العاطفي والأكاديمي الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم، وتعبيرهم عن تطلعاتهم وطموحاتهم بشأن أداء اطفالهم في المدرسة حالياً ومستقبلا.
8- الأنشطة التي يقوم بها أولياء الأمور لربط أبنائهم بفرص التعلم خارج المدرسة مثل زيارة المتاحف والمكتبات والتدريس الخاص.
9- المناقشات التي تتم بين أولياء الأمور وأبنائهم حول المدرسة، وما يقومون به من أنشطة بها . ونصائحهم حول ما يتخذونه من قرارات أكاديمية.
10- اشتراك أولياء الأمور في جهود الإصلاح المدرسي وقيادة التغيير نحو الأفضل والمشاركة في تطوير خطط التحسين والإصلاح

ISSN : 2410-1818

معوقات تفعيل الشراكة من وجهة نظر المعلمين

على الرغم من أهمية الشراكة، يواجه المعلمون تحديات متعددة في تفعيلها. تشمل هذه المعوقات:

معوقات إدارية:

ضيق الوقت بسبب الأعباء التدريسية والإدارية، ونقص الدعم الإداري الكافي لتنظيم فعاليات الشراكة (الأسمري، 2024).

معوقات اجتماعية وثقافية:

ضعف تجاوب بعض الأسر بسبب انشغالاتهم، أو ضعف وعيهم بأهمية الشراكة، أو الاختلافات الثقافية والاجتماعية بين الأسر والمدرسة (المالكي، 2021).

معوقات تقنية:

نقص التدريب على استخدام الأدوات التقنية الحديثة لتفعيل الشراكة، أو عدم توفر البنية التحتية التقنية الكافية في بعض المدارس. (المالكي، 2012)

نواتج التعلم:

تُعد نواتج التعلم المؤشر الحقيقي لفعالية النظام التعليمي، وتتأثر بشكل مباشر بمدى نجاح السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة.

أبعاد نواتج التعلم

تتضمن نواتج التعلم ثلاثة أبعاد رئيسية:

البعد المعرفي: يشمل المعارف، المفاهيم، الحقائق، والقدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات.

البعد المهاري: يتضمن المهارات العملية، التطبيقية، ومهارات القرن الحادي والعشرين مثل الإبداع والتعاون.

البعد الوجداني: يشمل القيم، الاتجاهات، الميول، والسلوكيات الإيجابية.

وفي سياق رؤية 2030، تُركز السياسات التربوية السعودية على نواتج التعلم التي تُعزز مهارات المستقبل وتُسهم في بناء مواطن فاعل ومنتج (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بلا تاريخ).

ISSN : 2410-1818

قياس نواتج التعلم

يُعد قياس نواتج التعلم عملية أساسية لتقييم جودة التعليم وتحديد جوانب القوة والضعف. يتم القياس من خلال أدوات متنوعة، منها:

الاختبارات الوطنية:

مثل اختبارات "نافس" التي تُقيم أداء الطلاب في مواد أساسية وتُقدم مؤشرات حول جودة التعليم (وزارة التعليم، 2025).

الاختبارات الدولية:

مثل PISA و TIMSSالتي تُقارن أداء الطلاب السعوديين بنظرائهم عالمياً، وتُقدم رؤى حول فعالية المناهج والأساليب التعليمية.

التقويم المستمر والاختبارات العامة:

يشمل التقييمات الصفية، الاختبارات النصفية والنهائية، المشاريع، الأنشطة، والملاحظات التي تُقدم صورة شاملة عن تطور الطالب.

أثر الشراكة والسياسات في تحسين نواتج التعلم

تُشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وتحسين نواتج التعلم. فالشراكة الفعالة تُسهم في:

1- زيادة التحصيل الأكاديمي: حيث يُقدم الدعم الأسري المتواصل بيئة تعليمية محفزة تُعزز من أداء الطلاب في المواد الدراسية (المالكي، 2021).

2- تعزيز السلوك الإيجابي: تُسهم الشراكة في توحيد الرسائل التربوية بين البيت والمدرسة، مما يُقلل من المشكلات السلوكية ويُعزز الانضباط (الهاجري، 2017).

3- تنمية المهارات الحياتية: تُمكن الشراكة من تطوير مهارات الطلاب الاجتماعية، العاطفية، ومهارات حل المشكلات من خلال الأنشطة المشتركة (المركز العربي للبحوث التربوية، 2023).

إن السياسات التربوية التي تُعزز الشراكة تُوفر الإطار اللازم لتحقيق هذه الآثار الإيجابية، حيث تُمكن المدارس من تبني برامج ومبادرات تُشرك الأسرة بفاعلية في العملية التعليمية.

ويُعد المعلم حجر الزاوية في أي إصلاح تربوي، فهو المنفذ المباشر للسياسات التربوية والوسيط الرئيسي في بناء الشراكة مع الأسرة. والمعلم هنا ليس مجرد متلقٍ للتعليمات، بل هو "مترجم" للسياسة، يُفسرها ويُكيفها لتناسب ظروف فصله وطلابه وأسرهم.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة

1) الدراسات العربية

- دراسة البخيت والصريصري (2017)

واقع تطبيق مبادرة ارتقاء «وفق نموذج ايبستين للشراكة في معاهد وبرامج دمج الطلبة الصم وضعاف السمع.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مبادرة ارتقاء وفق نموذج ايبستين للشراكة في معاهد وبرامج دمج الطلبة الصم وضعاف السمع، والتعرف على مستوى تطبيق أنماط نموذج ايبستين الستة للشراكة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة الصم وضعاف السمع. واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي حيث اشتملت عينة الدراسة على (291) من أولياء أمور الطلبة الصم وضعاف السمع. وقامت الباحثتان بإعداد أداة الدراسة حيث شملت ستة أنماط: تمثلت في أنماط نموذج ايبستين للشراكة: الوالدية، التواصل التطوع التعلُّم في المنزل، اتخاذ القرارات التعاون مع المجتمع). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: موافقة أفراد العينة على فاعلية تطبيق الشراكة في مبادرة ارتقاء وفقا لنموذج ايبستين. وأن أبرز أنماط نموذج ايبستين للشراكة تفعيلا في مبادرة ارتقاء هو النمط الرابع (التعلُّم في المنزل بمتوسط (4.18 من 5) وأقلها تفعيلا هو النمط الثالث (التطوع) بمتوسط (3.23 من 5)

- دراسة الرحيلي، السيسي (2019)

آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (2030).

هدفت الدراسة تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات الأفراد عينة الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية تبغا لمتغيرات المؤهل العلمي، ودخل الأسرة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (28) فقرة طبقت على عينة عشوائية من (292) معلمة، و (304) ولي أمر، تمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل المشترك، ومجال المشاركات التطوعية، ومجال المشاركة في صنع القرار، ومجال المسؤولية المجتمعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

ISSN : 2410-1818

3-دراسة المري (2022)

واقع تطبيق الشراكة بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية 2030م من وجهة نظر المعلمات.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق الشراكة بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية 2030م، ومعرفة دور كل من الأسرة والروضة في الشراكة، ومعرفة المعوقات التي تحد من تطبيق الشراكة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة مكونة من (25) فقرة، طبقت على عينة عشوائية، بلغت (100) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: موافقتهن حول واقع تطبيق الشراكة بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية 2030 بمتوسط حسابي بلغ (3006) من 5000). وموافقتهن حول دور الأسرة في الشراكة بمتوسط حسابي بلغ (3004) من 5000)، وأيضاً موافقتهن حول دور الروضة في الشراكة بمتوسط حسابي بلغ (30001) من 5000)، وهو متوسط، يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من 2016 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة، وتوصلت إلى وجود المعوقات التي تحد من تطبيق الشراكة التي جاءت بمتوسط حسابي، بلغ (3042) من 5000)، وهو متوسط، يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من 3041 إلى 4020)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

- دراسة الشطيري وآخرون (2023)

استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا، وذلك من خلال اتباع المنهج المقارن بمدخل جورج بريداي بخطواته الأربعة (الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة) وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا بينهما تشابه في المفهوم واستراتيجيات تنفيذها، وحرصت كلا الدولتين على ضرورة المشاركة النشطة بين المدرسة والأسرة واستمرارية التعلُّم في المنزل وربطه فيما يتعلُّمه الطلاب بالمدرسة والتأكيد على استراتيجية التواصل الفعال وأهمية التنوع في وسائل الاتصال وجعلها منتظمة وبشكل مستمر، أيضا توصلت الدراسة إلى ضرورة تعيين منسق للشراكة في كل مدرسة وإدراج بند للشراكة في ميزانية المدرسة، والقيام بالتقويم والتحسين المستمر للشراكة بين المدرسة والأسرة.

ISSN : 2410-1818

- **دراسة الربعي (2023)**

دراسة تحليلية للدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ومقترحات لتطويره.

هدف البحث إلى التعرف على واقع شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع والتعرف على أبرز المقترحات لتطوير الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحث إلى أن البنود الواردة في الدليل التنظيمي تعبر عن واقع الشراكة وتتماشي مع سياسة التعليم، وطبيعة المجتمع السعودي، وتسهم في تحسين الشراكة، وكانت أبرز التوصيات ضرورة إنشاء منصات للتواصل وتوظيف المتطوعين وتنظيم الفعاليات الاجتماعية وإطلاق الحملات التوعوية، ضرورة زيادة مستوى التعاون بين الأسرة والمدرسة من حيث تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التعليمية والإدارية التي تواجه عمل المدرسة؛ وإنشاء منصات تواصل : يمكن إنشاء منصات تواصل رقمية أو ورش عمل حضورية للتفاعل بين المدرسة والأسرة والمجتمع. هذا يشمل استخدام البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والاجتماعات الحضورية.

- **دراسة الأسمري، الشربيني (2024)**

دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتي أبها وخميس مشيط.

هدف البحث الحالي إلى معرفة دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة كما تراها قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتي أبها وخميس مشيط، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات تضمنت محورين رئيسيين هما المحور الأول ويتكون من أربع مجالات هي (تفعيل نمط الوالدين، سياسة التواصل التفاعلي، سياسة التطوع، اتخاذ القرارات)، أما المحور الثاني فتكون من عبارات قياس أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (171) فرداً من قيادات المدارس الابتدائية في أبها وخميس مشيط وكشفت نتائج الدراسة أن دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الابتدائية جاء بدرجة مرتفعة جداً في جميع مجالات الشراكة بمتوسط حسابي (4.51). كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة تعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية. وأكدت أن قيادات المدارس الابتدائية يولون أهمية عالية لدور الأسر في التعليم.

ISSN : 2410-1818

الدراسات الأجنبية

- دراسة جيان واخرون (2016)

تحليل شامل للعلاقة بين مخرجات التعلُّم ومشاركة الوالدين خلال مرحلتي التعليم في الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي المبكر

تناولت هذه الدراسة التحليلية الشاملة العلاقة بين مخرجات تعلُّم الأطفال ومشاركة الوالدين في العملية التعليمية خلال فترة فريدة من التعليم في مرحلتي الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي المبكر، وذلك استنادًا إلى 100 مقياس مستقل لحجم التأثير من 46 دراسة. تُقاس مخرجات التعلُّم بالتحصيل الأكاديمي، بينما تقيس أطر مشاركة الوالدين مشاركة الأسرة وتطوير الشراكة. أشارت العلاقة (مع مراعاة الأطر وخصائص الدراسة) إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي (0.509) بين مخرجات التعلُّم ومشاركة الوالدين. وعلى الرغم من أن أنواع مشاركة الوالدين (السلوكية والشخصية والفكرية) وبناء القدرات المؤسسية أظهرت أهمية بالغة في هذه العلاقة، إلا أن دور الوالدين (مشاركة الأسرة) كان أكثر أهمية من دور المدارس والمجتمعات (تطوير الشراكة). ولضمان علاقة قوية، كانت المشاركة السلوكية والإشراف المنزلي والتواصل بين المنزل والمدرسة من أهم عناصر مشاركة الأسرة، بينما كانت القدرة على إشراك الوالدين والقيادة الفعالة والمحترمة في التعامل مع الأسر والأطفال والشراكات المؤسسية الأصيلة من أهم عناصر تطوير الشراكة.

- دراسة شيلدون وابستين (2016)

دور السياسة التربوية في تطوير برامج الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي

منذ إصدار تقرير تكافؤ الفرص التعليمية، أكد الباحثون على أهمية تطبيق نتائج البحوث على سياسات تحسين المدارس أخبر السياسات المعلمين بما يجب عليهم فعله، ولكنها لا تحدد كيفية من قوانين محددة تحلل هذه الدراسة بيانات من 347 مدرسة في 21 منطقة تعليمية التحديد المتغيرات التي تدعم من سياسات الإشراك أولياء الأمور تتناول أسئلة بحثية حول كيفية تأثير ممارسات المدارس والمناطق التعليمية على جودة برامج الشراكة المدرسية تشير نتائجنا إلى أن سياسة إشراك أولياء الأمور قد تكون خطوة أولى جيدة، ولكن هناك عوامل أخرى. مثل دعم مديري المدارس المشاركة الأمر والمجتمع، والتيسير الفعال للهياكل والعمليات القائمة على البحث من قبل قادة المناطق التعليمية. تعد مهمة لإنشاء برنامج شراكة أساسي تعزز هذه العوامل البرامج التي تشرك جميع أسر الطلاب المدارس التي تتخذ هذه الخطوات لديها. نسب أعلى من الأسر المشاركة، وتبلغ عن معدلات أعلى المتوسط الحضور اليومي بين طلابها.

ISSN : 2410-1818

- **دراسة ماونا (2019)**

مساهمة التعليم الأسري والمجتمعي في تحقيق أهداف التعليم المدرسي

يُعدّ دور الأسرة والمدرسة والمجتمع أساسيًا لتحقيق نجاح الطلاب. فمن الطبيعي أن يؤثر تطور البيئة وتأثيرها اليوم على نمو الطفل، وبالتالي على مستقبله. فالأطفال مصدرٌ لطاقات هائلة تضمن استمرارية الأمة وتقدمها. وتهدف الدراسات الأدبية إلى توضيح أهمية دور الشراكات بين الأسرة والمدارس والمجتمعات في بناء شخصية أطفال الوطن، وشرح كيفية تنفيذ هذه العملية لتحقيق هذه الأهداف. وتُشير نتائج الدراسة إلى أن بيئة الأسرة وبيئة المجتمع تلعبان دورًا بالغ الأهمية في دعم نجاح البرامج التعليمية في المدارس. ولا يُمكن تحقيق هذه البرامج دون دعم كامل من الأسر والمجتمعات. ثانيًا، يمكن ملاحظة دور الأسر في عملية تحقيق الأهداف التعليمية في المدارس من خلال مشاركتها في مساعدة الأطفال وتحفيزهم على التعلُّم، بما في ذلك الدعم المالي. ثالثًا، يمكن تحقيق مشاركة المجتمع في دعم تحقيق أهداف المدرسة من خلال المشاركة في تنفيذ ساعات التعلُّم المجتمعي، والحفاظ على سلامة المدرسة، ودعم مختلف البرامج المدرسية التي تتواصل مباشرة مع المجتمع.

- **دراسة غلينيس وغليمور (2021)**

عوائق أمام الشراكات الإيجابية بين أولياء الأمور والمعلمين: آراء أولياء الأمور والمعلمين في سياق التعليم الشامل تُعد الشراكات المثمرة بين أولياء الأمور والمعلمين أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق نتائج إيجابية للطلاب. وهذا ينطبق بشكل خاص على الطلاب ذوي الإعاقة في البيئات التعليمية الدامجة. ومع ذلك، غالبًا ما تكون العلاقات بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة متوترة، ويُعتقد أن تحسين مشاركة أولياء الأمور هو أحد الحلول. كشفت مقابلات شبه منظمة مع 20 من أولياء الأمور و16 معلمًا في أربع مدارس أسترالية أن المعلمين كانوا أقل انخراطًا في شراكات أولياء الأمور والمعلمين من أولياء الأمور أنفسهم. فقد قدر المعلمون الشراكة بشكل أقل، وكانوا أقل حساسية لوجهات النظر الأخرى، وأقل استثمارًا في العلاقة. وخلصت الدراسة إلى أن الاستثمار في مشاركة المعلمين أمر بالغ الأهمية لشراكات أكثر فعالية بين أولياء الأمور والمعلمين.

- **دراسة وانغ واخرون (2025)**

العلاقة بين التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع والتحصيل الدراسي للطلاب نموذج الوساطة المعدلة

بعد التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع (FSCC) ذا تأثير كبير على نمو الطلاب ومسارات تعلُّمهم؛ إلا أن الأبحاث التي تتناول تأثيره على التحصيل الدراسي لا تزال محدودة استنادا إلى نموذج العملية القريبة - الشخص -السياق - الزمن (PPC)، بحثت هذه الدراسة الآليات التي يؤثر من خلالها التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع على التحصيل الدراسي شارك في هذه الدراسة 1473 أسرة من

ISSN : 2410-1818

مدارس ابتدائية وثانوية، وجمعت بيانات حول التحصيل الدراسي للأطفال على مدار فصلين دراسيين باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، بحثت هذه الدراسة تأثير التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع على التحصيل الدراسي، والدور الوسيط للتغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين، والتأثير المعدل للتعلُّم الذاتي المنظم للطلاب (SRL) كشفت النتائج أن التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع كان له تأثير إيجابي ومستدام على التحصيل الدراسي للطلاب. وقد توسطت التغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين في هذه العلاقة، حيث عملت كوسيط كامل في الفصل الدراسي الأول ووسيط جزئي في الفصل الدراسي الثاني بالإضافة إلى ذلك، عدل التعلُّم الذاتي المنظم تكثير التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع على التغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين بشكل إيجابي، مع ملاحظة تأثير النبوي أقوى بين الطلاب ذوي التعلُّم الذاتي المنظم الأعلى تؤكد الدراسة تجريبيا نموذج PPCT وتوسع الفهم النظري للعلاقات بين FSCC، والتغذية الراجعة الإيجابية من المعلمين، والتعلُّم الذاتي المنظم للطلاب، وتحصيلهم الأكاديمي، وتشمل التوصيات العملية تعزيز التعاون بين الأسر والمدارس والمجتمعات، وتشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات التغذية الراجعة الإيجابية، وتمكين الطلاب من تطوير قدرات أقوى في التعلُّم الذاتي المنظم.

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسات العربية

تنوعت الدراسات العربية في تناولها لموضوع الشراكة بين المدرسة والأسرة، حيث ركزت بعضها على استكشاف الاستراتيجيات العامة للشراكة في سياقات مقارنة (الشطيري وآخرون، 2023)، بينما تناولت دراسات أخرى متطلبات الشراكة من وجهة نظر فئات محددة كالمعلمات وأولياء الأمور في المدارس الأهلية (الرحيلي والسيسي، 2019)، أو في مرحلة رياض الأطفال (المري، 2022). كما تطرقت بعض الدراسات إلى دور السياسات التعليمية في تفعيل الشراكة، ولكن من منظور القيادات المدرسية (الأسمري والشربيني، 2024)، أو قدمت تحليلاً للدليل التنظيمي ومقترحات لتطويره دون قياس الأثر الفعلي للسياسات على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين (الربعي، 2023). وهناك راسات تخصصت في فئات معينة من الطلاب كذوي الاحتياجات الخاصة (البخيت والصريصري، 2017).

بشكل عام، تظهر الدراسات العربية المذكورة اهتماماً بموضوع الشراكة، إلا أنها تفتقر إلى التركيز المباشر على دور السياسات التربوية المحددة (مثل مبادرة ارتقاء، ميثاق الشراكة، الدليل التنظيمي 1446هـ) في تفعيل هذه الشراكة، خاصة من وجهة نظر المعلمين في التعليم العام. كما أن معظمها لم يربط بشكل مباشر وواضح بين هذه السياسات وأثرها على نواتج التعلُّم. وعلى الرغم من وجود دراسة قريبة من السياق الجغرافي -أبها وخميس مشيط- (الأسمري والشربيني، 2024)، إلا أنها

ISSN : 2410-1818

لم تتناول وجهة نظر المعلمين أو الأثر المباشر على نواتج التعلُّم، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية في هذا الجانب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

ركزت الدراسات الأجنبية على جوانب مختلفة من الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. فقد تناولت بعضها الدور العام للسياسة التربوية في تطوير برامج الشراكات (شيلدون وإبستين، 2016)، بينما بحثت دراسات أخرى في العلاقة بين التعاون والتحصيل الدراسي للطلاب (وانغ وآخرون، 2025)، أو مساهمة التعليم الأسري والمجتمعي في تحقيق أهداف التعليم المدرسي (ماونا، 2019). كما تطرقت بعض الدراسات إلى العوائق التي تواجه الشراكات من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين في سياقات محددة (غلينيس وغليمور، 2021)، وقدمت دراسات تحليلية شاملة للعلاقة بين مخرجات التعلُّم ومشاركة الوالدين (جيان وآخرون، 2016).

على الرغم من أن هذه الدراسات الأجنبية تؤكد أهمية الشراكة وتأثيرها الإيجابي على نواتج التعلُّم، إلا أنها بشكل عام لا تركز على السياسات التربوية المحددة في السياق السعودي، ولا تستكشف وجهة نظر المعلمين حول هذه السياسات وأثرها على نواتج التعلُّم بشكل مباشر. كما أن سياقاتها الجغرافية والثقافية تختلف عن السياق المحلي، مما يحد من إمكانية تطبيق نتائجها بشكل مباشر على البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وبناءً على التحليل النقدي للدراسات السابقة العربية والأجنبية، تتضح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها والمتمثلة في دور السياسات التربوية المحددة (مبادرة ارتقاء، ميثاق الشراكة، الدليل التنظيمي 1446هـ) في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وأثرها في تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين في التعليم العام بمحافظة خميس مشيط. حيث أن هذا التحديد الدقيق للمتغيرات (السياسات المحددة، وجهة نظر المعلمين، الأثر على نواتج التعلُّم) والسياق الجغرافي يمثل إضافة نوعية للمعرفة القائمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تم التطرق في هذا الجزء لمجتمع الدراسة وعينتها، ومنهج الدراسة، ووسائل جمع البيانات، ومراحل تصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة)، ومعايير القياس وصدق وثبات الاستبانة، ومن ثم إجراءات الدراسة المتبعة، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة واختبار فرضياتها.

ISSN : 2410-1818

أولاً: متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: يتمثل في هذه الدراسة السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة ويتضمن محورين (واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة، آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة).

المتغير التابع: يتمثل في هذه الدراسة في تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي بما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية وفهم العلاقة بين دور السياسات التربوية وأثرها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والاسرة من جهة وبين وجود علاقة ارتباطية بين تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة و تحسين نواتج التعلم من جهة أخرى.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1447هـ - 2026م)، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (1772) معلماً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من حجم مجتمع الدراسة (1772) معلماً وبحسب جدول مورجان لاختيار عينة الدراسة تم اختيار عدد (315) معلماً بالمرحلة الابتدائية في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط.

رابعا: مصادر جمع البيانات والمعلومات:

- اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة على:
- المصادر الثانوية (المكتبية) كالكتب والدوريات والرسائل العلمية والأبحاث غير المنشورة.
- المصادر الأولية (الميدانية)، وبصورة تتيح الاستفادة من الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

ISSN : 2410-1818

خامساً: تصميم أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات الميدانية من مفردات العينة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم تطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة للكشف عن دور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين، والتأكد من صدق وثبات الأداة، لتجيب عن أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات على النحو الآتي:

الخطوة الأولى: تحديد أهداف أداة الاستبانة: تم الانطلاق من أهداف الدراسة وسؤالها الرئيس وأسئلتها الفرعية، والتي تهدف إلى الكشف عن دور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين، من خلال تحديد المتغيرات الوظيفية للدراسة، والتي تمثلت بـ (المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)

الخطوة الثانية: تحديد أبعاد الاستبانة: بعد مراجعة المقاييس والأدبيات السابقة تم تحديد محاور الدراسة والتي تكونت من متغيرين وعدة محاور، المتغير الأول السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة ويتكون من محورين (واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة - آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة)، والمتغير الثاني نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.

الخطوة الثالثة: صياغة فقرات الاستبانة: تمت صياغة فقرات أداة الدراسة بعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بدور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين، كما تم تطوير فقرات الاستبانة وأبعادها بالاسترشاد بتوجيهات المشرف على الدراسة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضهما على المحكمين المختصين، واستخراج مؤشرات صدق البناء، ولقياس الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا.

الخطوة الرابعة: تطوير الاستبانة:

تكونت الأداة (الاستبانة) من قسمين على النحو الآتي:

أولاً: البيانات الوظيفية:

ثانياً: متغيرات ومحاور الدراسة:

تكونت الاستبانة من البيانات الوظيفية ومتغيرين رئيسيين وثلاثة محاور مشتملة على (30) فقرة وذلك كما في الجدول (1):

ISSN : 2410-1818

الجدول (1) يبين مكونات أداة الدراسة

المتغيرات	المحاور	عدد الفقرات
البيانات الوظيفية	المؤهل الدراسي	-
	عدد سنوات الخدمة	-
أبعاد المتغير المستقل السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة	واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة	10
	آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة	10
المتغير التابع نواتج التعلُّم		10

سادساً: معايير القياس:

تم وضع فقرات الاستبيان بناء على مقياس ليكرت الخماسي وهو أحد أنواع مقاييس الاتجاهات، وهذا المقياس متدرج من (5) نقاط، وذلك لقياس دور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.

سابعاً: توزيع الاستبيان:

تم التوزيع على عينة الدراسة في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، وقد وزع الباحث عدد (315) استبانة على المبحوثين بعد أخذ الإذن من إدارة المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، وتم استعادة عدد (251) استبانة بنسبة 80.0%، والجدول رقم (2) يوضح الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل.

الجدول (2) يبين نتائج عدد الاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

عدد الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	نسبة المستردة إلى الموزعة	عدد الاستمارات غير الصالحة للتحليل	الاستمارات الصالحة للتحليل	نسبة الاستمارات الصالحة إلى المستردة
315	251	80.0%	15	236	94.0%

ثامناً: اختبارات ثبات وصدق أداة الدراسة الميدانية:

1. ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cornbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومصداقيتها، فإذا كانت قيمة معامل ألفا أقل من 60٪ فإن مصداقية قائمة الاستبيان تكون ضعيفة، بينما إذا كانت بين 60٪ إلى 70٪ تعتبر المصداقية مقبولة، وإذا كانت قيمة ألفا بين 70٪ إلى 80٪ تعتبر أداة الدراسة جيدة، بينما إذا كانت القيمة أكثر من 80٪ فالمصداقية تكون مرتفعة.

ISSN : 2410-1818

الجدول رقم (3) يبين نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة البحث:

عدد الفقرات	المحاور	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية ¾Alpha
10	واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة	96.3%	98.1%
10	آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة	96.6%	98.3%
20	السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة	97.8%	98.9%
10	نواتج التعلُّم	97.6%	98.8%
30	**عبارات الاستبيان ككل**	**96.2%**	**98.1%**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الثبات لأداة جمع البيانات بشكل عام كانت بنسبة (96.2٪) وهذا يعني أن نسبة الثبات مرتفعة جداً، وكانت نسبة المصداقية لإجابات العينة (98.1٪) وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات مرتفعة، مما يشير إلى أن النتائج التي سترد لاحقاً قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

2. صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

تم استخراج مؤشرات صدق البناء، حيث تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل متغير من متغيرات الاستبانة والدرجة الكلية، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور تنتمي إليه الفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط المحاور والفقرات بالدرجة الكلية.

أ- درجة ارتباط محاور الدراسة بالدرجة الكلية:

الجدول (4) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل متغير من متغيرات الاستبانة والدرجة الكلية

محاور الاستبانة	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية	مستوى المعنوية
السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة	0.815**	0.000
نواتج التعلُّم	0.699**	0.000

** **ذات دلالة إحصائية عند ≤ 0.01**

يتضح من الجدول (4) أن كل محور من محاور الاستبانة مرتبطة بالدرجة الكلية للاستبانة، ومعاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ISSN : 2410-1818

ب- درجة ارتباط فقرات الدراسة بمحاورها:

تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليه الفقرة.

1-صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة:

الجدول (5) : قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة

واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة			آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة		
م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	.829**	0.000	1	.834**	0.000
2	.805**	0.000	2	.842**	0.000
3	.878**	0.000	3	.877**	0.000
4	.822**	0.000	4	.887**	0.000
5	.888**	0.000	5	.904**	0.000
6	.850**	0.000	6	.904**	0.000
7	.900**	0.000	7	.859**	0.000
8	.893**	0.000	8	.888**	0.000
9	.904**	0.000	9	.873**	0.000
10	.903**	0.000	10	.898**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند ≤ 0.01

يتضح من الجدول (5) أن كل فقرة مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، حيث كان أعلى معامل ارتباط 0.904 وأقل معامل ارتباط 0.805، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إلية الفقرات.

2-صدق الاتساق الداخلي لفقرات متغير نواتج التعلُّم:

الجدول (6) : قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمتغير نواتج التعلُّم

نواتج التعلُّم					
م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	م	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	.855**	0.000	6	.929**	0.000
2	.863**	0.000	7	.915**	0.000
3	.950**	0.000	8	.917**	0.000
4	.915**	0.000	9	.922**	0.000
5	.880**	0.000	10	.922**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند ≤ 0.01

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول (6) أن كل فقرة مرتبطة بالدرجة الكلية لمتغير نواتج التعلُّم، ومعاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، حيث كان أعلى معامل ارتباط 0.950 وأقل معامل ارتباط 0.855، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين الفقرات ومحور نواتج التعلُّم.

تاسعاً: اختبار التوزيع الطبيعي:

سنعرض اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

جدول (7) اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المتغير	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة	20	1.199	.113
نواتج التعلُّم	10	.647	.796

يوضح الجدول رقم (7) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 (sig. - 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

عاشراً: أساليب التحليل الإحصائي:

بعد ان تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتي:

اختبار بيرسون لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بمتغيرات الدراسة وكذا ارتباط الفقرات بأبعادها.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء عينة الدراسة.
- اختبار كولمجروف - سمرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- التكرارات Frequencies والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة.
- المتوسط الحسابي mean لاستجابات أفراد العينة وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينه البحث على كل فقرة من فقرات الاستبيان.
- الانحراف المعياري Standard deviation وهو من أفضل مقاييس التشتت، للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة عن متوسطها.

ISSN : 2410-1818

- تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة دور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.
- تحليل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة تفعيل السياسات التربوية للشراكة وبين مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

البيانات الوظيفية للمستجيبين:

يناقش هذا الجزء المعلومات العامة (الوظيفية) للمستجيبين، والتي تتضمن: المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة.

1- متغير المؤهل الدراسي:

الجدول (8) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	142	60.2%
ماجستير	68	28.8%
دكتوراه	26	11.0%
الإجمالي	**236**	**100.0%**

يتبين من الجدول رقم (8) أن فئة المؤهل الدراسي (بكالوريوس) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 60.2٪ وبتكرار بلغ (142)، يليها فئة المؤهل الدراسي (ماجستير) بنسبة 28.8٪ وبتكرار بلغ (68)، وأخيراً فئة المؤهل الدراسي (دكتوراه) بنسبة 11.0٪ وبتكرار بلغ (26)، ومن هذه النتائج يتضح أن أغلب المُعلمين بالمدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط عينة الدراسة هم من حملة المؤهلات الجامعية والدراسات العليا.

2- متغير عدد سنوات الخدمة:

الجدول (9) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	30	12.7%
من 5 إلى 10 سنوات	32	13.6%
11 سنة فأكثر	174	73.7%
الإجمالي	**236**	**100.0%**

ISSN : 2410-1818

يتبين من الجدول رقم (9) أن فئة سنوات الخدمة (11 سنة فأكثر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 73.7٪ وبتكرار بلغ (174)، يليها فئة سنوات الخدمة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة 13.6٪ وبتكرار بلغ (32)، وأخيراً فئة سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 12.7٪ وبتكرار بلغ (30)، ومن هذه النتائج يتضح أن أغلب المُعلمين بالمدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط عينة الدراسة يتمتعون بخبرات عالية في التعليم.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة وتم تحديد التقدير اللفظي لمتغيرات الدراسة، يتم استخراج المدى كما هو معروف من خلال حساب الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة على النحو التالي:

المدى = 5 – 1 = 4

ويتم تحديد طول الفئة بقسمة المدى على عدد القيم على النحو التالي:

طول الفئة = 5/4 = 0.8

وبالتالي يتم تحديد فئات المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول (10):

الجدول (10) يوضح كيفية احتساب التقدير اللفظي لأسئلة البحث

إذا كان المتوسط	التقدير اللفظي	إذا كانت النسبة
أقل من 1.8	غير موافق بشدة	أقل من 36٪
من 1.8 وأقل من 2.6	غير موافق	من 36٪ وأقل من 52٪
من 2.6 وأقل من 3.4	محايد	من 52٪ وأقل من 68٪
من 3.4 وأقل من 4.2	موافق	من 68٪ وأقل من 84٪
من 4.2 حتى 5	موافق بشدة	من 84٪ حتى 100٪

أولاً: نتائج تحليل المتغير المستقل السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة:

الجدول (11) المتوسطات والانحرافات لمحاور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة	3.43	1.031	68.6%	موافق	1
2	آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة	3.40	1.008	68.0%	موافق	2
متوسط السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة		**3.42**	**.985**	**68.4%**	**موافق**	

ISSN : 2410-1818

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات العينة لمتغير السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة قد بلغ (3.42) وبلغ الانحراف المعياري (0.985) وبدرجة موافقة (68.4٪) وهي نسبة جيدة وهذا يعني أن السياسات التربوية تساعد في الشراكة بين المدرسة والأسرة في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط عينة الدراسة، حيث حل المحور الأول في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة موافقة (68.6٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن واقع السياسات التربوية جيد في دعم الشراكة، بينما جاء المحور الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.4) وبدرجة موافقة (68.0٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن هناك آليات لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأسمري والشربيني(2024) التي أكدت على الدور المرتفع للسياسات التعليمية في تفعيل الشراكة، كما تعزز دراسة الربعي (2023) هذه النتيجة ايضاً حيث أكدت أن البنود الواردة في الدليل التنظيمي تعبر عن واقع الشراكة وتتماشا مع سياسة التعليم.

وهذا يؤكد الحرص على تنفيذ رؤية المملكة (2030) في جميع المجالات عموما، ومجال تطوير التعليم على وجه الخصوص.

وسيتم تناول المحاور التابعة **لمحور السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على النحو التالي:**

1. <u>واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة:</u>

الجدول (12) المتوسطات والانحرافات لمحور واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	توفر السياسات التربوية إطارا واضحا لمسؤوليات المعلم تجاه التواصل مع الأسرة.	3.60	1.163	72.0%	موافق	1
5	توفر السياسات التربوية آليات تقنية حديثة لتسهيل التواصل المستمر بين المدرسة والمنزل.	3.59	1.164	71.8%	موافق	2
6	تتضمن الخطط التشغيلية للمدرسة بنوداً صريحة لتفعيل الشراكات المجتمعية.	3.53	1.138	70.6%	موافق	3

ISSN : 2410-1818

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
8	يتوفر دليل إجرائي ينظم حقوق وواجبات الأسرة داخل المدرسة.	3.47	1.167	69.4%	موافق	4
10	تتسم السياسات التربوية بالمرونة التي تسمح للمدرسة بابتكار مبادرات وشراكة مجتمعية.	3.47	1.123	69.4%	موافق	5
2	تصمم إدارة المدرسة لوائح وتنظيمات تشجع على إشراك الأسرة في اتخاذ القرارات المدرسية.	3.41	1.221	68.2%	موافق	6
3	تخصص السياسات التربوية وقتاً كافياً ضمن الجدول المدرسي للقاء أولياء الأمور.	3.38	1.254	67.6%	محايد	7
9	تفرض السياسات التربوية معايير واضحة لتقييم أداء المدرسة بناءً على مستوى شراكتها مع الأسرة.	3.38	1.139	67.6%	محايد	8
7	تدعم السياسات التربوية تدريب المعلمين على مهارات الاتصال مع أولياء الأمور.	3.36	1.231	67.2%	محايد	9
4	توجد حوافز معنوية أو مادية للمعلمين المتميزين في بناء شراكات مع الأسر.	3.11	1.299	62.2%	محايد	10
متوسط واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة		**3.43**	**1.031**	**68.6%**	**موافق**	

من الجدول رقم (12) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة (3.43) وبلغ الانحراف المعياري (1.031) وبدرجة موافقة (68.6٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة جيد في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، حيث حلت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.6) وبدرجة موافقة (72.0٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن السياسات التربوية توفر إطار واضح لمسؤوليات المعلم تجاه التواصل مع الأسرة، وتتفق نتيجة هذه النتيجة مع دراسة الرحيلي والسيسي (2019) التي وجدت

ISSN : 2410-1818

موافقة كبيرة على متطلبات تفعيل الشراكة في مجال التواصل. وقد يعزى ذلك الى التحول الرقمي السريع الذي يسهل من عملية التواصل.

بينما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة موافقة (62.2٪) وهذا يعني أن العينة محايدة أنه توجد حوافز معنوية أو مادية للمعلمين المتميزين في بناء شراكات مع الأسر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشطيري واخرون (2023) حول ضرورة إدراج بنود مالية لدعم الشراكة، وقد يعزى ذلك لضعف إلمام أفراد العينة بالسياسات العامة وما يتم تنفيذه في هذا المجال.

1. آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة:

الجدول (13) المتوسطات والانحرافات لمحور آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	تحرص المدرسة على إطلاع الأسرة بانتظام على الأهداف التعليمية للمواد الدراسية.	3.58	1.113	71.6%	موافق	1
7	تعالج شكاوى واستفسارات الأسر في قنوات تواصل سريعة.	3.49	1.107	69.8%	موافق	2
8	تشجع المدرسة الأسرة على تهيئة بيئة تعليمية منزلية مكملة للمدرسة.	3.47	1.123	69.4%	موافق	3
9	يتم إشراك الأسرة في وضع خطط علاجية للطالب ذو التحصيل الدراسي المنخفض.	3.47	1.210	69.4%	موافق	4
6	تلتزم المدرسة بعقد لقاءات دورية (حضورياً أو عن بعد) مع أولياء الأمور.	3.44	1.114	68.8%	موافق	5
3	تفعل المدرسة دور "مجلس الآباء والمعلمين" في حل مشكلات الطلاب.	3.41	1.149	68.2%	محايد	6
5	تتبادل المدرسة مع الأسر المقترحات التي تعزز دافعية الطالب للتعلُّم.	3.38	1.132	67.6%	محايد	7

ISSN : 2410-1818

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
10	يتم تكريم الأسر المتفاعلة والمساهمة في دعم البرامج المدرسية.	3.31	1.189	66.2%	محايد	8
2	تشارك الأسرة في الأنشطة المدرسية اللاصفية بشكل فعال.	3.27	1.196	65.4%	محايد	9
4	يتم استثمار خبرات أولياء الأمور في تقديم برامج وفعاليات تعليمية للطلاب.	3.20	1.166	64.0%	محايد	10
متوسط آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة		**3.40**	**1.008**	**68.0%**	**موافق**	

من الجدول رقم (13) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة (3.4) وبلغ الانحراف المعياري (1.008) وبدرجة موافقة (68.0٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن هناك آليات لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير ولكن التفعيل لم يكن بمستوى مرتفع، حيث حلت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة موافقة (71.6٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن المدرسة تحرص على إطلاع الأسرة بانتظام على الأهداف التعليمية للمواد الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشطيري واخرون (2023) التي اكدت على أهمية استراتيجية التواصل الفعال وأهمية جعل وسائل الاتصال منتظمة ومستمرة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.2) وبدرجة موافقة (64.0٪) وهذا يعني أن العينة محايدة أنه يتم استثمار خبرات أولياء الأمور في تقديم برامج وفعاليات تعليمية للطلاب. ويمكن تفسير ذلك بأن تفعيل الشراكة يميل الى الجانب الاخباري(إطلاع الاسرة) على الجانب التشاركي (استثمار خبرات أولياء الأمور) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البخيت والصريصري (2017) التي وجدت أن نمط التطوع كان الأقل تفعيلاً وهذا يؤكد وجود اتفاق مستمر في الدراسات العربية على ضعف جانب المشاركة التطوعية والميدانية لأولياء الأمور مقارنة بجوانب التواصل الأخباري.

ISSN : 2410-1818

ثانياً: نتائج تحليل المتغير التابع نواتج التعلُّم:

الجدول (14) المتوسطات والانحرافات لمتغير نواتج التعلُّم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
5	يقل عدد المشكلات السلوكية للطلاب الذين تحرص أسرهم على التواصل مع المدرسة.	4.23	.851	84.6%	موافق بشدة	1
3	تساعد متابعة الأسرة في تحسين مستوى اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب).	4.21	.866	84.2%	موافق بشدة	2
10	تحقق الشراكة بين المدرسة والأسرة استدامة في التفوق الدراسي للطالب.	4.21	.859	84.2%	موافق بشدة	3
2	تظهر الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة زيادة ملحوظة في الانضباط التعليمي لدى الطلاب وحضورهم للمدرسة.	4.20	.843	84.0%	موافق بشدة	4
6	تساهم متابعة الأسرة للواجبات المنزلية بشكل كبير في تعزيز الفهم العميق للمادة العلمية.	4.20	.920	84.0%	موافق بشدة	5
8	تسهم الشراكة بين المدرسة والأسرة في اكتشاف مواهب الطلاب وتنميتها في وقت مبكر.	4.20	.873	84.0%	موافق بشدة	6
7	تزداد ثقة الطالب بنفسه نتيجة التواصل والتعاون بين معلمه وولي أمره.	4.18	.844	83.6%	موافق	7
4	تؤدي الشراكة بين المدرسة والأسرة إلى تعزيز القيم	4.17	.870	83.4%	موافق	8

ISSN : 2410-1818

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
	والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه التعلُّم.					
1	يساهم تواصل الأسرة مع المعلم في تحسين نتائج الطلاب.	4.16	.906	83.2%	موافق	9
9	تساهم الشراكة بين المدرسة والأسرة في رفع قدرة الطالب على التعلُّم الذاتي وحل المشكلات.	4.14	.942	82.8%	موافق	10
متوسط نواتج التعلُّم		**4.19**	**.799**	**83.8%**	**موافق**	

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي العام لمتغير نواتج التعلُّم (4.19) وبلغ الانحراف المعياري (0.799) وبدرجة موافقة (83.8٪) وهذا يعني أن العينة توافق بشكل عالي أن هناك أثر للشراكة على نواتج التعلُّم في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في محافظة خميس مشيط، حيث حلت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة موافقة (84.6٪) وهذا يعني أن العينة توافق بشدة أن عدد المشكلات السلوكية يقل للطلاب الذين تحرص أسرهم على التواصل مع المدرسة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (4.14) وبدرجة موافقة (82.8٪) وهذا يعني أن العينة توافق أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تساهم في رفع قدرة الطالب على التعلُّم الذاتي وحل المشكلات.

ويعزز هذه النتيجة دراسة وانغ واخرون (2025) التي أثبتت الأثر الأيجابي المستدام للتعاون على التحصيل الدراسي. كما تتفق دراسة ماونا(2019) حول دور التعليم الأسري في تحقيف أهداف الدراسة. ويبرر هذه النتيجة العالية بأن المعلم يلمس أثراً مباشراً في سلوك الطالب وانضباطه عندما يكون هناك تواصل مع ولي الأمر . مما ينعكس لاحقاً على التحصيل الدرسي.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي:

ما دور السياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وتأثيرها على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين؟

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط من أجل دراسة نواتج التعلُّم كمتغير تابع والسياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة كمتغير مستقل.

ISSN : 2410-1818

الجدول (15) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للسؤال الرئيسي

معامل الارتباط R	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
0.493	0.243	37.28	0.000	0.176

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (15) أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للسياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة على نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين عند مستوى معنوي (0.05)، فقد جاء معامل الارتباط بقيمة (0.493) أما معامل التحديد R Square يفسر ما نسبته (0.243) من التغيرات في نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين ناتج عن السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما بلغت قيمة درجة بيتا (0.176) أي أن الزيادة بدرجة واحدة السياسات التربوية في الشراكة بين المدرسة والأسرة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين بنسبة 17.6٪، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (37.28) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك دور للسياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وان لها تأثير على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات والأدبيات السابقة التي تؤكد على أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، ومنها تلك الدراسات على سبيل المثال دراسة الأسمري، الشربيني (2024) التي توصلت إلى أن هناك دور للسياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الابتدائية. كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة تعزى إلى اختلاف الخبرة الإدارية.

ويتفرع من السؤال الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية:

السؤال الفرعي الأول:

ما واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في ضوء السياسات التربوية القائمة من وجهة نظر المعلمين؟

تم إجراء تحليل اختبار T لعينة واحدة (One Sample T test) من أجل معرفة واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في ضوء السياسات التربوية القائمة.

ISSN : 2410-1818

الجدول (16) نتائج تحليل اختبار T لعينة واحدة للسؤال الفرعي الأول

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة T	مستوى الدلالة
واقع السياسات التربوية في دعم الشراكة	3.43	1.031	68.6%	6.44	0.000

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (16) إلى أن واقع تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة في ضوء السياسات التربوية القائمة، من وجهة نظر المعلمين، جاء بمستوى إيجابي وملموس. فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.43) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3)، وبنسبة مئوية قدرها (68.6٪)، كما جاءت قيمة (T) المحسوبة (6.44) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يؤكد وجود فرق جوهري لصالح تقديرات المعلمين التي تميل نحو الإيجابية. تعكس هذه النتيجة إدراكاً من المعلمين بوجود دور فاعل للسياسات التربوية الحالية في تعزيز جسور التواصل بين المؤسسة التعليمية والأسرة، مما يعطي مؤشراً مطمئناً على أن التوجهات التربوية المتبعة تسهم بشكل مباشر في توفير البيئة التنظيمية والتشريعية التي تدعم الشراكة المجتمعية، وإن كان لا يزال هناك مجال لمزيد من التطوير لرفع هذه النسبة نحو مستويات أعلى وأكثر فاعلية.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومنها دراسة الشطيري وآخرون (2023)، والتي ترى ضرورة التطوير المستمر للشراكة بين المدرسة والأسرة. ودراسة غلينيس وغليمور (2021) التي خلصت إلى أن الاستثمار في مشاركة المعلمين أمر بالغ الأهمية لشراكات أكثر فعالية بين أولياء الأمور والمعلمين.

السؤال الفرعي الثاني:

ما أثر تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة الناتج عن السياسات التربوية في تحسين نواتج تعلُّم الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول (17) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للسؤال الفرعي الثاني

معامل الارتباط R	التباين R Square	اختبار F	مستوى الدلالة	بيتا B Beta
0.183	0.033	4.01	0.005	0.145

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (17) أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة الناتج عن السياسات التربوية في تحسين نواتج تعلُّم الطلاب من وجهة نظر المعلمين عند مستوى معنوي (0.05)، فقد جاء معامل الارتباط بقيمة (0.183) أما معامل التحديد R Square يفسر ما نسبته (0.033) من التغيرات في تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين ناتج عن آليات

ISSN : 2410-1818

تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما بلغت قيمة درجة بيتا (0.145) أي أن الزيادة بدرجة واحدة في آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين بنسبة (14.5٪)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (4.01) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.005) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

وذلك يعني أن للشراكة بين المدرسة والبيئة أثر في تحسين نواتج التعلم، وهذا يؤكد ما أشارت إليه دراسة وانغ واخرون (2025) التي استخدمت نمذجة المعادلات الهيكلية وأثبتت الأثر الإيجابي للتعاون، كما يبرر ما ذهبت اليه دراسة غلينس وغليمور (2021) من أن الاستثمار في مشاركة المعلمين ضروري لنتائج إيجابية للطلاب.

السؤال الفرعي الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تفعيل السياسات التربوية للشراكة وبين مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول (18) نتائج تحليل الارتباط بيرسون للسؤال الفرعي الثالث

	مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب	
تفعيل السياسات التربوية للشراكة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
	0.493	0.000

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (18) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تفعيل السياسات التربوية للشراكة وبين مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين، فقد جاء معامل الارتباط بقيمة (0.493) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهي علاقة طردية إيجابية بمعنى انه كلما زاد تفعيل السياسات التربوية للشراكة كان هناك تحسن في مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ذات العلاقة، ومنها دراسة ماونا (2019) والتي أشارت إلى أنه يمكن ملاحظة دور الأسر في عملية تحقيق الأهداف التعليمية في المدارس من خلال مشاركتها في مساعدة الأطفال وتحفيزهم على التعلُّم.

ISSN : 2410-1818

الاستنتاجات:

خلصت الدراسة لعدة استنتاجات أبرزها:

- يوجد دور للسياسات التربوية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة وأن لها تأثير على تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.
- يوجد دور فاعل للسياسات التربوية الحالية في تعزيز جسور التواصل بين المؤسسة التعليمية والأسرة.
- الزيادة في آليات تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلُّم من وجهة نظر المعلمين.
- كلما زاد تفعيل السياسات التربوية للشراكة كان هناك تحسن في مستوى نواتج التعلُّم لدى الطلاب.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالمزيد من التطوير للسياسات التربوية التي تسعى لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، بما من شأنه الإسهام في تحسين نواتج التعلم.

المقترحات

في ضوء ما سبق يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- تصور مقترح لتطوير السياسات التربوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- دراسة مقارنة للسياسات التربوية في المملكة العربية السعودية والدول الرائدة في ذات المجال، وإمكانية الإفادة منها.
- إجراء المزيد من الدراسات على مناطق أخرى في المملكة في ذات السياق.

ISSN : 2410-1818

المراجع

1-أبو حمور، عنان. (2025). تقييم السياسات التعليمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تحسين الأداء الأكاديمي. المجلة العربية للإدارة، 45(1)، 1-25.

2-الاسمري، سميرة، والشربيني، غادة حمزة. (2024). دور السياسات التعليمية في تفعيل بعض استراتيجيات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر قيادات المدارس الابتدائية بمحافظتي أبها وخميس مشيط. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد 90، أكتوبر 2024.

3-البخيت، هبة بنت ناصر، والصريصري، نسيم بنت عطا الله. (2017). واقع تطبيق مبادرة ارتقاء «وفق نموذج ايبستين للشراكة في معاهد وبرامج دمج الطلبة الصم وضعاف السمع. رسالة الخليج العربي، (158). VPOXf1mD1https://share.google/LEzgLBUm

4-بنتي، ماونا. (2019). مساهمة تعليم الأسرة والمجتمع في تحقيق أهداف التعليم المدرسي. المجلة الأمريكية للتعليم والتعلُّم، 4(2)، 292-301.

5-ديفيس، د.: دعم مشاركة الوالدين والأسرة والمجتمع في مدرستك، أوريغون: مختبر التعليم الإقليمي الشمالي الغربي، 2000، ص 6-14.

6-راسل، كاي وغرانفيل، سو. (2005).: آراء الآباء حول تحسين مشاركة الوالدين في تعليم الأطفال، إدنبرة: الحكومة الاسكتلندية، 2005، ص 21-22.

7-الربعي، ناصر غرامة. (2023). دراسة تحليلية للدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ومقترحات لتطويره. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. 10.713i3/benkj.v10.56989https://doi.org/

8-الرحيلي، سمر، والسيسي، أريج. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (2030). مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة طيبة السعودية.

9-رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (بلا تاريخ). برنامج تنمية القدرات البشرية. تم الاسترجاع من .gov.sa/ar/explore/programs/human-capability-2030https://www.vision /development-program

10-ستيفن، ب. شيلدون، وابستين، جويس ل. (2016). دور السياسة التربوية في تطوير برامج الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي. مجلة مؤسسة راسل سيج للعلوم الاجتماعية. 202/5/2https://www.rsfjournal.org/content/

11-شوتان، وانغ ويان، رو، وشينلي، لو. (2025). العلاقة بين التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع والتحصيل الدراسي للطلاب نموذج الوساطة المعدلة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة شي جيانغ الصيني، جامعة شيامن الصين.

ISSN : 2410-1818

https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0883035525002472?via3%Dihub#preview-section-references

12-الشطيري، حنان بنت سعد عواد، وحويل، ايناس ابراهيم احمد. (2023). استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (317)، 195-220.

13-ما، شين، جيان بينغ، كرين، هويلان واي، هو، شانشان، ويوان، جينغ. (2016). تحليل شامل للعلاقة بين مخرجات التعلُّم ومشاركة الوالدين خلال مرحلتي التعليم في الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي المبكر. مجلة علم النفس التربوي، 28(4)، 771-801.

14-مان، غلينس، وغليمور، ليندا. (2021). عوائق أمام الشراكات الإيجابية بين أولياء الأمور والمعلمين: آراء أولياء الأمور والمعلمين في سياق التعليم الشامل. المجلة الدولية للتعليم الشامل.

https://www.researchgate.net/publication/350140241_Barriers_to_positive_parent-teacher_partnerships_the_views_of_parents_and_teachers_in_an_inclusive_education_context

15-المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2023). الشراكة بين الأسرة والمدرسة: مستقبليات تربوية. المركز العربي للبحوث التربوية.

16-المري، مضاوي طالب. (2022). واقع تطبيق الشراكة بين الأسرة والروضة في ضوء رؤية 2030م من وجهة نظر المعلمات. المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

17-ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة لدعم الطلبة في منظومة التعليم الموحد. (بلا تاريخ). تم زيارة الصفحة في 2026/2/17. تم الاسترجاع من

https://drive.google.com/file/d/1_vPv05ngzDCGOV_1zBfFAJGY9SuAUyTq/view?usp=drivesdk

18-وزارة التعليم. (2017). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. (دليل الأهداف والمهام) 1446هـ - 2025م. تم الاسترجاع من

https://drive.google.com/file/d/17sxpMVr9MjWLXBtIfo_cDGgbV1kq1STJ/view?usp=drivesdk

19-وزارة التعليم. (2017). ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرسة لدعم الطلبة في منظومة التعليم. وزارة التعليم السعودية. تم الاسترجاع من https://pubhtml/gxsl5https://pubhtml/.com/jono/gxsl5https://pubhtml/.

20-وزارة التعليم. (2017). تاريخ التعديل 1442/7/24. تم الاسترجاع من

https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/SCH-SHAR.aspx

ISSN : 2410-1818

21-وزارة التعليم. (2025). الدليل التنظيمي لوزارة التعليم. وزارة التعليم السعودية. تم الاسترجاع من https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Documents/الدليل_التنظيمي_20pdf.25

22-وزارة التعليم. (2025) برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مكتب تحقيق الرؤية. تم الاسترجاع من

https://www.kku.edu.sa/sites/default/files/general_files/pdf/Programs20%and 20%initiatives_AR_v5-compressed.pd

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

Arcif Analytics	Google scholar
YAHOO!	دار المنظومة DAR ALMANDUMAH
Crossref doi	EBSCO
Kezana IMPACT THE NEXT	شمعة shamaa
معرفة e-Marefa	معامل التأثير العربي

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59